

## المجلس (921) | شرح موطاً الإمام مالك بن أنس | الشيخ

### عبدالمحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد  
اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه للتلاميذه وللمسلمين اجمعين. امين - [00:00:01](#)

يقول الامام ما لک بن انس رحمه الله تعالى في كتابه الموطاً ما يکره للنساء لباسه من الثياب عن مالک عن علقة ابن ابی علقة عن  
امه انها قالت دخلت حفصة بنت عبدالرحمن على عائشة زوج النبي - [00:00:21](#)

صلی الله علیه وسلم وعلى حفصة خمار رقيق فشققته عائشة وكتتها خماراً كثيفاً بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين  
وصلی الله وسلم وبارک على عبده ورسوله نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین - [00:00:41](#)

اما بعد يقول الامام مالک رحمه الله ما يقرأ لباسه للنساء من الثياب وورد فيه هذا الاثر عن عائشة رضي الله عنها انها جاءت اليها آما  
ابنة اخيها عبدالرحمن ابن ابی بکر يعني حفصة وعليها يعني ثوب رقيق - [00:00:59](#)

فيعني تکاشتها عائشة رضي الله عنها توبا كثيفاً الذي يعني يمنع منه النساء والذي لا ينبغي للنساء ما كان متصفها بصفتين اولاً يكون  
خفيفاً من يحيط انه يرى يعني ما وراءه - [00:01:17](#)

او يكون ضيقاً بحيث يصف الاحجام فان مثل هذا اللباس هو الذي لا يصلح للنساء وانما يكون ساتراً ويكون يعني شيئاً  
وكثيفاً. يعني بحيث يعني يغطي يعني يغطي ما وراءه - [00:01:36](#)

فهذا الاثر يعني من عائشة رضي الله عنها انها كست ابن اخيها عبدالرحمن ابو بکر حفصة يعني توبا كثيفاً بدلاً من الثوب الرقيق الذي  
كان عليها. نعم من مالک عن مسلم ابن ابی مسلم عن ابی صالح عن ابی هريرة انه قال نساء کاسیات عاریات مائلات ممیلات لا يدخلن  
- [00:01:54](#)

الجنة ولا يجدن ريحها وريحها يوجد من مسيرة خمسة وسبعين سنة وذكر هذا الاثر او هذا الحديث الذي فيه يعني نساء کاسیات عاریات  
مائلات ممیلات يعني وقد ثبت يعني هذا الحديث في صحيح مسلم - [00:02:20](#)

ا ثبت هذا الحديث في صحيح مسلم من حديث ابی هريرة رضي الله عنه والمقصود منه قول کاسیات عاریات کاسیات عاریات  
يعني مع انها کاسیات يعني من حيث الاسم ولكنها عاریات من ناحية يعني يصف البشرة انه يصف البشرة وانه يعني اه - [00:02:41](#)  
 فهي متصلة بالاكتساع ومع ذلك متصفه بالعرق وذلك لأن هذا الذي يلبسنه يعني يكون خفيفاً يعني يرى ما وراءه آما يعني في هذا  
ال الحديث ثبت في صحيح مسلم عن رسول الله عليه الصلاة والسلام من حديث ابو هريرة رضي الله عنه. نعم - [00:03:02](#)

قال عن مالک عن يحيى بن سعید عن ابن شهاب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قام من اللیل فنظر في افق السماء فقال ماذا  
فتح اللیلة من الخزائن؟ وماذا وقع من الفتنة؟ کم من کاسیة في الدنيا عاریة؟ يوم القيمة ایقضوا - [00:03:28](#)

او صى واحد الحجر ترى يعني هذا الحديث الذي هو مرسل والذي فيه ان النبي صلی الله علیه وسلم استيقظ يعني وقال رب کاسیة  
في الدنيا عاریة وهذا محل الشاهد من اراده - [00:03:48](#)

يعني فهي کاسیة يعني في لباس خفيف وعارض يعني معناه ان وجود يعني كعجنة وهذا مرسل ولكنه جاء جاء ولكن عجاء في  
البخاري من حديث من حديث ام سلمة رضي الله عنها - [00:04:05](#)

نعم قال رحمة الله تعالى ما جاء في اسباب الرجل ثوبه عن مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمران ان رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم الذي يجر ثوبه خيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيمة - 00:04:22

كما ذكر باب اسدال الرجل توبة يعني ان ذلك حرام وانه لا يجوز وارد فيه هذا الحديث عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما ان النبي قال الذي يجر ثوبه خيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيمة - 00:04:41

الذى يجر ثوبه خيلاء لا يجر لا ينظر اليه يوم القيمة وهادى هادى دلينا على تحريم يعنى ليس تحريم الاسدال. واذا كان معه هذا الوصف الذميم الذى اخبل وان انه يلبسه مختالا متكبرا فان انه جمع بين خصلتين زميمتين - 00:04:56

يعنى جمع بين خصلتين كونه حسبا وكونه يعني متكبرا وكونه متكبرا وهذا الحديث يعني جاء في في الصحيحين هذا الحديث رواه البخاري ومسلم نعم قال عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من يجر - 00:05:18

ازاره بطرا. ثم ذكر هذا الحديث الذى هو مثل الذى قبله انه قال بطرا والبطر هو نفسه تبخر التكبر والتجر ويعنى والخيلاء نعم والحديث ايضا صحيح رواه البخاري ومسلم عن نافع وعبدالله بن دينار وزيد ابن اسلم كلهم يخبره عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:48

لا ينظر الله يوم القيمة الى من يجر ثوبه خيلاء. وهذا ايضا صحيح رواه البخاري ومسلم وهو مثل الذى قبله عن مالك عن العلاء ابن عبد الرحمن عن أبيه انه قال سألت ابا سعيد الخدري عن الازار قال الا اخبرك بعلم سمعت رسول الله - 00:06:18

صلى الله عليه وسلم يقول اجرة المسلم الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار ما اسفل من ذلك ففي النار. لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا. ثم ذكر ثم ذكر - 00:06:38

هذا الحديث الذى به يعني الذى فيه ذكر اه ما تقدم من ان الله لا ينظر الى مجر ازاره بطرا وفيه بيان ان هجرة المسلم الى نصف الساقين وانه لا جناح عليه فيما نزل ذلك بشرط الا ينزل عن الكعبين - 00:06:58

بشرط الا ينزل عن الكعبين. وهنا عبر بزار وذلك ان نزار يسترخي فاذا وضع على نصف الصاق فانه ينزل وهذا لهذا ما جاء يعني ذكر قميص لان القميص ما ينزل لان لانه معلق على الكتفين فما فيه نزول بخلاف الازار - 00:07:18

هذا هو الذي جاء فيه الروايات فيما يتعلق بانه الى نصف الشام يعني لان لان الشرخي وينزل فاذا جعله فانه ينزل واذا نزل الى منطقة سابقة ومشروعة ولا بأس بها. واما القميص فانه مفصل ومحمول على على الكتفين - 00:07:38

يعنى ده لا يكون فيه لا يكون فيه شرخاء ولا يكون فيه النزول. نعم. وهذا الحديث صحيح الاسناد. نعم قال رحمة الله تعالى ما جاء في المرأة ثوبها عن مالك عن أبي بكر ابن نافع عن صبيبة بنت أبي عبيد انها اخبرته عن ام سلمة زوج - 00:08:02

النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت حين ذكر الازار. فالمرأة يا رسول الله قالت ارخيه شبرا. قالت ام سلمة اذا ينكشف عنها قال فذراعا لا تزيد عليه ثم ذكر يعني هذا الحديث عن ام سلمة - 00:08:28

رضي الله تعالى عنها ان انه لما ذكر الازار يعني بالنسبة للرجل قالت نصنع المرأة قالت روحه ينكشف قدميها قدمهاها قالت اخيه ذراعا لا تزيد على ذلك وفيه ذراعا لا تزيد على ذلك. يعني انها تغطي رجلها. انها تغطي رجلها فلا تبرزها. وهذا من اوضح الادلة الدالة على - 00:08:46

تحريم كشف المرأة وجهها. لانه اذا كان اذا كان الشريعة جاءت في الرجلين وهي ليست محل الجمال والجمال والنماء في الوجه وهم فبأولى ان يغطي وان يشتري وان يشتري عن الرجال - 00:09:09

وهذا الحديث ايضا صحيح الاسناد قال رحمة الله تعالى ما جاء في الانتعال عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:23

قال لا يمشين احدكم في نعل واحدة لينعلهما جمیعا او ليحثهما جمیعا. ثم ذكر اهل الدعال وان الانسان يلبس يلبس النعلین او يعني

يحييهم اما ان يلبس نعلة واحدة ورجلًا واحدة يعني عافية فلا يسوغ ذلك - 00:09:38

وهذا لما فيه من الفرق بين الرجلين من التوازن بحيث ان تكون واحدة يعني يعني تطاً على الارض وفيه واقي والثانية تطاً بدون واقي. فان هذا يعني اه غير شائع - 00:10:02

غير شائع وانما كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لـيحييهم اما بنعلين او يمشي - 00:10:19

حافيا وهذا الحديث يعني صحيح عند الامام مالك ورواوه البخاري ومسلم في صحيحهما ونظير ذلك يعني يعني الذي فيه تفريق بين الجسم وان الجسم لازم يسوي بينه آآ النهي عن - 00:10:34

ان ينام بين الظل والشمس. لانه يكون بعظام جسده عليه حرارة وبعظام جسده فيه بروادة فيعني هو يسوي بينهم ويقوم بالشمس كله حتى تكون جسده كله في الشمس او يكون في الظل كله. اما ان يكون بعضهم في الظل وبعض - 00:10:54

ضوء الشمس فهذا من جنس يعني جاء النهي في وثبت النهي فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نظير ما جاء في هذا الحديث من الانفعال وهو انه - 00:11:15

واما ان يحييهم اما او يعني يلبسهما او ينعلهما جميعا. نعم قال عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انفعلك احدكم فليبدأ باليمين واذا - 00:11:25

دعا فليبدأ بالشمال ولتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع ثم ذكر هذا هذه اللاداب فيما يتعلق بالانتعال وانه يبدأ باليمين وان الشمال يعني يخلع يبدأ بها بالقلع واليمين يبدأ بها في اللبس - 00:11:43

وقد يعني جاء في هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح عند الامام مالك ورواوه البخاري ومسلم في صحيحهما طيب عن مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه عن كعب الاخبار ان رجلا نزع نعليه - 00:12:02

فقال لما خلعت نعليك؟ لعلك تأولت هذه الاية فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى. ثم قال كعب اتدرى ما مكاننا نعلم موسى قال مالك لا ادرى ما اجابه الرجل. قال كعب كان تام من جلد حمار الميت - 00:12:20

ثم ذكر يعني هذا الاثر عن كعب الاخبار وهو كلام غريب عجيب واضافته الى موسى عليه الصلاة والسلام يعني فيه نكارة وذلك انه كان امر بانه لانه كان لبس يعني لبس هذا النعل الذي هو نجس وهو من جلد حمار الميت - 00:12:40

يعني فجمع فيه بين قوسين دميين يعني كونه من حمار وكونه ميت فهذا يعني آآ يعني شيء غريب ومنكر. ويعني ولا يليق ان يضاف ذلك الى موسى عليه الصلاة والسلام - 00:12:59

يعني وانه امر بخلع نعليه لانها كانت اجهزة فهذا يعني آآ يعني غير آآ يعني من كلام بنى اسرائيل الذي هو يعني يعتبر فيه نكارة والرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا حدثناكم بنى اسرائيل فلا يصدقونه ولا تكذبوا امنا بالذي انزل علينا وانزل لكم ولكن هذا من الامر الواضح - 00:13:16

انه منكر وانه يعني لا يقال انه يمكن ان يكون اه صحيحًا. نعم قال رحمة الله تعالى ما جاء في لبس الثياب عن مالك العنب الزناد عن الاعرجي عن ابي هريرة انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس تين وعن بيعتين عن الملامسة - 00:13:41

عن المتابدة وعن ان يحتبى الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء. وعن ان يشتمل الرجل بالثوب الواحد على احد ثم ذكر الباب ما جاء ببس الثياب. ما جاء في لبس الثياب - 00:14:06

ما جاء في لبس الثياب يعني ان يعني يعني ما جاء فيه يعني ما جاء فيها من المنع وقد ذكر فيه هذا الحديث ان الرسول نهى عن عن بيعتين واحد لبس تين والبيعتين هي المنافذة واللامسة وقد مرت بكتاب بيوع واللبستين هما يعني كون - 00:14:25

هون الانسان يحتبى يعني بالثوب الواحد وذلك بانه يعني اه يجلس على مقعدته وينصف شاطئ ثم يحتذى بثوم ويكون اعلى مكشوف ويكون اعلاه يعني مكشوف ليس مغطى فهذا هذه لبسة نهي عنها وكذلك كونه يعني يلبس اللباس ويكون يعني جنبه يعني - 00:14:45

فان هذا يعني اذا كان فيه بدو العورة فان ذلك غير سائر. اذا كان ليس بوجوب العورة فان ذلك مكروه والاولى هو كمال التشكير وعدم التعرض لبدو بدو - 00:15:10

بدو العورة. وهذا الحديث يعني اه صحيح عند الامام مالك. ورواه البخاري ايضا في صحيحه الله اليك وعن ان يشتمل الرجل بالثوب الواحد على احد شقيه نعم يشتمل يعني بانه يلبس يعني ثوب واحد واحد وشقيه مكشوف واحد الشقيه مغطى - 00:15:30 وهذا المكشوف ان كانت تبدو من العورة فان ذلك حرام. وان كانت ما تبدو من العورة ولكنه يعني اه العورة مغطاة فيعني فهذا مكروه وهو خلاف الاولى. نعم عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان عمر ابن الخطاب رأى حلة تباع عند باب المسجد. فقال يا رسول الله لو - 00:15:51

اشترت هذه الحلة فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه لاخلاق له في الاخرة. ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حل. فاعطى عمر ابن الخطاب منها حلة. فقال عمر يا رسول - 00:16:17 الله اخسونتها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اكشكها للبستها فكساها عمر اخاه مشركا بمكمة ثم ذكر يعني هذه الحقيقة عن عمر رضي الله تعالى عنه ان انه عرض على النبي صلى الله عليه وسلم ان يشتري حلة سير - 00:16:37

يعني معناها انها مصلعة بالحرير الرسول قال انما يلبس هذه من لاخلاق له في الاخرة يعني لبسه في الدنيا ولا يلبسها في الاخرة. وهذا شأن الكفار الذين الذين يتنعمون في الحياة الدنيا - 00:17:01 ويلبسون ما يشاون ويأكلون ما يشاون. وليس لهم في الاخرة الا النار. ولهذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كما في وصحيح مسلم وهو اول حديث من كتاب الزهد آآ الدنيا سجن مؤمن والجنة الكافر - 00:17:19 الدنيا سجن المؤمن وجنة ركasse فالكافر جنته الحياة الدنيا. ومتعمته في الحياة الدنيا. اذا انتقل الى الدار الاخرة ليس امامه الا العذاب ليس امامه الا بعدها فقال من لاخلاق له بالآخر. يعني من لا حظ له ولا نصيبه في الاخرة. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه يعني حل يعني من جنس - 00:17:35

هذه الحلة التي قال فيها قال اعطي عمر حلة منها فقال انك قلت في حلة وطارد ما قلته والان قد اعطيتك اعطيتني هذه قال ما اعطيتك هذه للبستها احنا ما اعطيتك هذه للبستها يعني معناها ان الانسان اذا اهدي اليه شيء يعني لا يصح له فانه يقبله ولكنه - 00:17:56

او لا يلبسه يلبسه مثلا النساء يعني يلبسها النساء الذي يجوز لهم لبس الحريم وان الرجال فلا يجوز لهم لبس لبس وقد اهداه الى يعني ابن اخل له في مكة - 00:18:22

يعني لم يسلم يعني كان كان كافرا ومعلوم ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة كما هم مخاطبون باصولها وما اعطاه عمر لبسها وانما اعطاه ليقتنيها ولكنه يعني اه واحتتمالا يلبسها واحتتمالا يلبسها كما ان مسلم - 00:18:35 في احتمالية باشا واحتتمال يلبسها. لكن لبسوا هيابا حرام يعني وانما التي يرخص لهم في لبسها النساء واما الرجال فلا يرخص لهم. والكافر مخاطبون بفروع الشريعة. لا يقال انهم يجوز لهم ان يلبسوا او يفتووا بانهم - 00:18:55

ويلبسوا وانما حكم حكم المسلمين. يعني بحيث انهم يعني مخاطبون بالفروع وفائدة يعني خطابا من فروع انهم يعاقبون على ترك الاصول وعلى ترك الفروع. كما قال الله عز وجل الذين كفروا صلوا عن سبيل الله زدناهم فوق العذابا فوق العذاب - 00:19:15 فهم عندهم الكفر وعندهم الصد. وقد اه جمع لهم بين عقوبة الكفر وعقوبة الصد. لقوله زدناهم عذابا عذاب اي عذابا لکفراهم وعذابا لصدتهم عن سبيل الله. نعم الملك المالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه قال قال انس بن مالك رأيت عمر بن الخطاب وهو يومئذ امير المؤمنين وقد - 00:19:36

وقد رکع بين كتفيه برقاع ثلاث نبذ بعضها فوق بعض ثم ذكر هذا الاثر عن عمر رضي الله عنه في تواضعه يعني وانه كان يعني رفع بعض القيادة يعني حصل فيها خرق ورفعها برقعة - 00:20:04

فيعني هذا من تواضعه رضي الله تعالى عنه وارضاه وهو امير المؤمنين. نعم قال رحمه الله تعالى صفة النبي صلى الله عليه وسلم عن ما لك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن انس ابن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل -

00:20:22

بائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالادم ولا بالجعد القصصه ولا بالسبط بالسبق بعثه الله صلى الله عليه وسلم على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله -

00:20:45

صلى الله عليه وسلم على رأس سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء صلى الله عليه وسلم ورحمة الله وبركاته ثم ذكر باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم -

00:21:05

صفة النبي عليه الصلاة والسلام والرسول عليه عليه الصلاة والسلام يعني آئية سنة الرسول صلى الله عليه وسلم قال فيها العلماء ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصل خلقه او خلقه -

00:21:20

هو شن خلقي او خلقي. وهذا يعني مما يدخل تحت الوسط الخلقي وصى صلى الله عليه وسلم واصل خلقته وانه متوسط في امور ثلاثة فهو متوسط في الطول بين القصير وبين الطويل -

00:21:38

ليس بطويل بان ولا بالقصير وانما هو وسط من الرجال طبعة من الرجال ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وكذلك في اللون ليس بالابيض الامهق الذي هو يعني غير جميل ولا ابن ادم يعني شديد -

00:21:52

بالازمة وانه وسط بين هذا وهذا وكذلك ايضا يعني ليس بشعره يعني بالجعد المرتفع المنتفع جدا ولا بالشرط المسترسل وانما هو وانما هو وانما هو بين ذلك. فهذه ثلاث من صفات الرسول صلى الله عليه وسلم وهو متوسط فيها بين يعني بين -

00:22:09

بن طرفين او بين شيئاً متقابلين وللرسول صلى الله عليه وسلم اكمل منها اكمل الصفات عليه الصلاة والسلام. ثم قال بعثه الله بعنه الله على رأس اربعين سنة بعثه الله على رأسه اربعين سنة لما بلغ اربعين سنة بعثه الله عز وجل -

00:22:34

ومكث في مكة ثلاثة عشر عاما يعني اه وهو يعني اه يعني كان نبيا قبل ان يرسل. وبعد ثلاث سنوات ارسل وبالمدثر فكان يعني مقام مكة ثلاثة عشرة سنة ثلاثة وهو نبي وثلاث -

00:22:54

وعشر سنوات وهو نبي الرسول عليه الصلاة والسلام ثم قالوا نادى على رأس الستين يعني معنى ذلك ان لانهم ما اعتبر مكة الا ما كان بعد ان امر برسالة -

00:23:17

يعني عشر سنوات بعد ان اورى برسالة عشر سنوات. ولكن قبلها انه نبي عليه الصلاة والسلام ولها يقول شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله في الاصول الثلاثة نبأ وارسل بمدثر -

00:23:33

نبي باقرأ وارسل بمدثر يعني انه كان نبيا ولكنه لم يؤمر بالابلاغ وارسل بالمدثر فامر بالتبلية فيعني هذا الذي ذكره من الستين سنة يعني هي التي آئية كانت بعد الارسال وبعد ان كان نبيا رسولا عليه الصلاة والسلام ومعلوم ان الرسول صلى الله عيشان توفي وعمره ثلاث وستون سنة يعني ثلاثة عشرة اربعون قبل البعثة وثلاث عشرة في مكة وعشرون سنة يعني في المدينة والمجموع ثلاثة ثلاثة وستون ثلاثة وستون سنة وهذا الحديث آئية -

00:24:11

صحيح عند الامام مالك وقد رواه البخاري ومسلم في صحيحهما. نعم قال وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء يعني معناه قليل الشعر البياض يعني شعره الابيض قليل يعني اكثره السواد -

00:24:28

والبياض فيه قليل وانه توفي الرسول وسلم وليس وفيه يعني هذا المقدار الذي عشرون شعرة. نعم قال رحمه الله تعالى صفة عيسى ابن مريم والدجال عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قران الليلة عند الكعبة ورأيت رجلا ادمك -

00:24:46

احسني ما انت راء من اذن الرجال له ذمة كاحسن ما انت راء من الهمم. قد رجلها فهي تقرف ماء على رجلين او على او عوافف رجلين يطوف بالکعبه. فسألت من هذا؟ فقيل هذا المسيح ابن مريم. ثم -

00:25:11

فاما انا برجل جعد قطط اعور العين يعني كان كانها عنبة طافية. فسألت من هذا؟ فقيل هذا فيه الدجال عيسى ابن مريم والمسيح

الدجال يعني عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام موصوف بأنه المسيح - 00:25:31

والدجال موصوف بأنه مسيح الا ان عيسى مسيح الهدایة وهذا ما مسيح الضلاله والدجال مسيح ضلاله ويعني وقيل لعيسى ابن مريم انه المسيح لانه كان يمسح المريض يعني على على يعني على النعيم - 00:25:54

فيبراً باذن الله عز وجل. واما الدجال فانه ممسوح العين ممسوح العين فيقال له يعني فهذا مسيح وهذا مسيح الا ان هذا مسيح هداية وهذا مسيح ضلاله. واورد يعني هذا الحديث الذي هو رؤيا رأى رسول الله - 00:26:13

وسلم وهو انه قال رأيت يعني كانى يعني رجل بالمنام يعني رأيت يعني عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وذكر صفاتة التي يعني اخبر بها وقال انه يطوف بالبيت قال انه رأه يطوف بالبيت وطواف بعيسى ابن مريم بالبيت يعني سيكون - 00:26:30

وذلك انه انه في السماء اذا نزل سيطوف بالبيت. وقد جاء في يعني في الصحيح ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال لا لا يحب الا ان ابن مريم بالحج او بالعمره او ليتنى انها - 00:26:50

فلو هذا اخبار من الرسول صلى الله عليه وسلم ان عيسى يعني يتوجه الى مكة محظما بحج او بعمره او بحج وعمره فيعني هذه الرؤية التي رأها الرسول صلى الله عليه وسلم في عيسى ستحق وستتحقق وقد اخبر بذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام. اما -

00:27:04

فانه ما جاء يعني فيه ذكر الطواف ما جاء في الطواف لا عند البخاري ولا عند البخاري ومسلم ايضا في صحيحهما لانهم ذكرروا الطواف في حق عيسى ولم يذكروا الطواف في حق - 00:27:24

فيحتمل ان يكون يعني رؤيته ايه يعني في مكان اخر وانه ليس عند الكعبه ويحتمل ان يكون ذلك ولكنها يعني رؤية منامية وتحتمل تحتمل التعبير وهذا الحديث اه صحيح عند الامام مالك وقد رواه البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:27:38

قال رحمة الله تعالى ما جاء في السنة في الفطرة قال عن مالك عن سعيد ابن ابي سعيد المقبور عن ابي هريرة قال خمس خمس من الفطرة تقليم الاظفار وقص الشارب - 00:28:01

ونسخ الابط وحلق العانة والاختتان ثم ذكر ثم ذكر يعني آآ باب سنة النصرة ما جاء في الفطرة ما جاء في السنة في الفطرة وورد في يعني هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:17

الذى طال الفطرة خمس عن ابي هريرة قال من الفطر نعم موقف عن ابي هريرة قال خمس من الفطرة ولكنه جاء يعني ثابتنا في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:28:35

جاء يعني هذا الذي جاء موقوفا وآآ يعني جاء يعني في الصحيحين يعني مضافا الى رسول الله عليه الصلاة الصلاة والسلام وهذا يعني الذي الذي عند مالك يعني هو في الحكم مرفوع وقد ثبت عند غيره الصحيحين يعني ان - 00:28:51

الرسول صلى الله عليه وسلم قال يعني عن هذه الخمسة وهي ايش ؟ تقسيم الاظفار هذه الاشياء يعني طرأت على جسم الانسان والمقصود يعني ازالتها يعني اه بحيث يعني يكون على الهيئة التي كان عليها من قبل لان قبل ليست - 00:29:11

ليس فيه شعر في الاعماق وليس فيه شعر في الشارب وليس فيه اختتان يعني وليس فيه ايش تقليم الاظفار والعانة والاختتان يعني هذه الخمس هي من الفطرة وهي من سنن الفطرة التي جاءت بها سنة - 00:29:35

عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. والحديث آآ صحيح عند الامام مالك. وامرجه في البخاري ومسلم في صحيحهما. نعم عن ما لک عن يه سعيد عن سعيد ابن المسيب انه قال كان ابراهيم اول الناس ضيف الضيف - 00:29:59

واول الناس اختتن واول الناس قص شاربه واول الناس رأى الشيب وقال يا رب ما هذا ؟ فقال الله تبارك وتعالى وقار يا ابراهيم. وقال ربى زدني وقارا ثم ذكر هذا الاثر عن سعيد عن سعيد - 00:30:18

نعم سعيد المسيب انه قال ان ابراهيم اولي الامور ولا اعلم شيئا يدل على ثبوت يعني هذه الاشياء في رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال يحيى وسمعت مالكا يقول يؤخذ من الشارب حتى يbedo طرف الشفة - 00:30:38

وهو الاطار ولا يجوزه فيمثل بنفسه ذكر هذا الاثر عن مالك فياخذ الشارب وانه يعني يأخذ يعني ما يعني ما كان على شفا ولا يجوزه

ومعلوم انه جاء في الحديث الصحيح يعني بعبارات متعددة قال يعني جز الشوارب - 00:30:57

فوالجز هو ان يأخذ ويترك ان يأخذ ان يأخذ ويترك. والمقصود من ذلك انه يعني انه لا يؤتى الشراب وانما يلقي اللحية ولا يتعرض للحية واما الشهادة فانه يأخذه ويجزه ويقصه وقد جاء في السنة بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في احاديث في -

00:31:20

كثيرة ثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام نعم قال رحمة الله تعالى النهي عن الأكل بالشمال عن مالك عن أبي الزبير المكي عن جابر ابن عبد الله السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ان يأكل الرجل بشماله - 00:31:45

او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء وان يحتب في ثوب واحد كاشفا عن فرجه ثم ذكر النهي عن الأكل بالشمال. النهي عن الأكل بالشمال السنة جاءت في الأكل باليمين وانه يأكل بالشمال - 00:32:05

اذا كان هناك ضرورة بحيث تكون اليد اليمنى ما يستطيع فلا يكلف الله نفسا الا وسعها. اما ان تكون اليد سليمة يعني يتركها ويأكل بশماله فهذا هو الذي جاء فيه الذنب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحريم و قال ان المسلم انه لا - 00:32:26

جنوب شماله وان الشيطان هو الذي يأكل بشماله فيعني اورد فيها يعني هذا الحديث المشتمل على امور يعني منهية ومنها من المنهي ومنها والانسان لا يأكل بشماله وهذا الحديث يعني صحيح عند الامام مالك وقد رواه مسلم في صحيحه. نعم - 00:32:46

قال عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر ابن عبيدة الله ابن عبد الله ابن عمر عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:08

قال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه وليشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله وذكر يعني هذا الحديث عن ابن عمر رضي الله عنه وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه ويشرب بيمينه - 00:33:18

فان الشيطان يشرب بشماله يأكل بشماله ويشرب بشماله وهذا الحديث صحيح عند الامام مالك وقد رواه مسلم في صحيحه قال رحمة الله تعالى ما جاء في المساكين عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بهذا الطواف - 00:33:36

الذى يطوف على الناس فترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرة قالوا فما المسكين يا رسول الله؟ قال الذي لا يجد غنا يغنىه ولا يفطن الناس له فيتصدق عليه. ولا يقوم فيسأل الناس - 00:34:03

ثم ذكر باب في المساكين يعني بيان يعني الان انواع المساكين والممسكين نوعان منهم من يقول يعني يمد يده للناس ولا يعني يستحيي من ان يسأل الناس ويمد يده اليهم وفيهم من يكون شديد الحاجة ولكنه لا يمد يده - 00:34:21

ا هو ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال ليس المسكين الطواف اللي ترده اللقمة تقول له يعني ليس المسكين حقا هو مسكين ولكنه هناك ما اشدتهم في - 00:34:44

ليس المسكين حقا من يطوف على الناس يمد يده فترده اللقمة اللقمتان ولكن مسكين الذي لا يجد غنى ان يغنىه ولا يفطن له ويتصدق عليه ولا يسأل الناس وهذا يعني اه سيدنا المنفي يعني صفتة صفة الكاملة التي هي مسكنة - 00:34:55

الشديدة يعني ليش المقصود انه ان هذا ليس بمسكين الذي يمد يده مسكين ولكن اشد منه في المسكنة من يعني ليس عنده شيء يغنىه ولا يفطن له فيتصدق عليه وهذا يعني الحديث مثل الحديث الذي سبق ان من بنا قريبا ليس شديد بسرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب يعني - 00:35:21

شديدا خطأ والا فانه شديد الذي يصنع الناس. ولكن الشديد حقا هو الذي يملك نفسه عند الغضب وهذا المسكين حرفا هو الذي لا يجد غنى ان يغنىه ولا يفطن له ويتصدق عليه. والذي ترده لقمة المسكين ولكنه ليس شديدا - 00:35:46

في المسكنة. وهذا الحديث صحيح عند الامام مالك. وقد رواه البخاري ومسلم في صحيحهما قال عن مالك عن زيد ابن اسلم عن ابن بجید الانصاري ثم الحارثي عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:36:04

ردوا المسكين ولو بظلف محرق ثم نثر يعني هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يردد المسكين ولو باي شيء يعني

المهم انه لا يترك بدون ان ولو كان يعطي شيئاً يعني - [00:36:22](#)

يسيراً او شيئاً يعني مشهوداً فيه. اذا لم يوجد غيره لكن اذا وجد غيره يعطيه من من اطيب الطعام ان تناول البر حتى تنفق ما تحبون  
اما اذا كان يعني لا يجد شيئاً فلا يكلف الله نفساً الا وسعها - [00:36:37](#)

ولكنه يعطي ولو كان يعني شيئاً يعني ليس بشيء يعني نفساً وانما هو بشيء يعني يعني ليس آآ يعني في شمال وانما  
في نصب لكن لا يكلفها الله نفساً الا وسعها. وقد قال عليه الصلاة - [00:36:52](#)

والسلام في الحديث اتقوا النار ولو بشكل تمرة تكن ناراً ولو بشكل تمرة يعني الانسان يتصدق بالشيء القليل ولو كان بنصف تمرة يعني  
فهذا يعني يدلنا على ان المسكين يحرص على اعطائه ولو كان يسيراً اذا لم يستطع اعطاؤه شيء كبير وهذا - [00:37:12](#)

الحديث يعني آآ صحيح الاسناد نعم قال رحمة الله تعالى ما جاء عن كافر عن مالك عن أبي الزنادي عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معن - [00:37:31](#)

والكافر يأكل في سبعة امعاء ثم ذكر يعني ونهما وانه يعني يأكل ويتوسع ويحرص على التنعم في الحياة الدنيا لأن لأن اخر عهد في  
النعم اذا مات ولهاذا جاء في الصحيح الذي اشرت اليه قريباً ان النبي قال الدنيا سبعين مؤمن والجنس لكافر - [00:37:52](#)

تيجي مؤمن وجنة الكافر فهو تنعمه انما هو في الحياة الدنيا. واذا خرج من الحياة الدنيا وهو قد مات على الكفر فانه ليس امامه الا  
النار والعياذ بالله ولهاذا يعني تجد الكافر عنده نهم في الاكل وعنده حرص على الدنيا لأن هذه جنته وهذا هي - [00:38:20](#)

ومتعته وآخر عهده بالمتنة يعني اذا مات يعني الموت لانه ينتقل من نعيم الى جحيم يأتي النعيم الدنيوي الى جحيم اخروي والى  
عذاب الى عذاب عذاب دائم والا فان ترتيب المسلم مثل ترتيب الكافر - [00:38:41](#)

يعني امعائه وصفته مثله الا ان هذا عنده يعني نهم وانه يأخذ يعني ما يأكله المسلم واما المسلم فانه يعني يعني  
يكفيه يكفيه الشيء القليل وليس عنده وليس عنده النهم. وهذا - [00:39:02](#)

حديث صحيح عن ابي مالك وقد رواه البخاري ومسلم في صحيحهما نعم عن مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف كان - [00:39:22](#)

فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاه وحلبت فشرب حلابها. ثم اخرى فشرب حتى شرب حلب سبع شياه.  
ثم انه اصبح فاسلم. فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاه. فحلبت - [00:39:39](#)

شرب حلابها ثم امر له باخرى فلم يستتمها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب في نعم واحدة والكافر يشرب في  
سبعة امعاء وهذا الحديث يبين ان حديث السابق - [00:39:59](#)

وقد اشار اليه صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث قال لأن هذا رجل او اضاف الرسول صلى الله عليه وسلم في يوم وهو كافر  
وحلب له شاة ثم اخرى حتى يعني سبع مرات - [00:40:17](#)

ولما ثم انه اصبح واسلم فحلب له شاة فشرب يعني حلال فاعطي الثاني فلم يعني يستطع ان يشربه فقال عليه الصلاة والسلام يعني  
ال المسلم يصعب فيها مال واحد والكافر يشرب في سفرة امعاء - [00:40:32](#)

وهذا الحديث يعني صحيح عند الامام مالك وقد رواه يعني وقد رواه ايضاً مسلم في صحيحه وهو يفسر الحديث السابق وايضاً  
ذلك بينه صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث. نعم - [00:40:51](#)

قال رحمة الله تعالى النهي عن الشرب في انية الفضة والنفخ في الشراب عن مالك عن نافع عن غير ابي عبد الله ابن عمر ابن الخطاب  
عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله - [00:41:08](#)

عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم ثم قال باب ما جاء  
ايها؟ عن الشرب في انية الفضة والنفخ في الشراب. النهي عن الشرب في هذه الفضة والنفخ في الشراب - [00:41:25](#)

يعني انها كلها منها يعني جاء النهي عنه وذكر يطبع هنا يعني معناها الذهب من باب اولى. اذا كان هذا جاء في الفضة فان الذهب من  
باب اولى لأن الذهب انفس من الفضة - [00:41:49](#)

ولا يجوز الاستعمال انية الذهب والفضة في الشرب يعني يعني والاستعمال يعني لا يجوز استعمالهما فده في شرب ولا في اكل ولا في انواعه ولا في انواع انواع الاستعمال واذا ترى هذا الحديث عن ام سلمة ان النبي قال الذي - 00:42:02 وفي انما يجرجر في بطنها نار جهنم يعني معناه انه ادب على ذلك يعني في الدار الاخرة مثل ما جاء في القرآن الذي يكون المؤلفون ظلما انما يكونون في بطونهم يأكلون في بطونهم نارا. وهذا الحديث يعني صحيح. وقد رواه البخاري ومسلم في صحيحهما. نعم - 00:42:22

عن ما لك عن ايوب ابن حبيب مولى سعد ابن ابي وقاص عن ابي المسمى الجهني انه قال كنت عند مروان ابن الحكم فدخل عليه ابو سعيد الخدري فقاله مروان ابن الحكم اسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:45 انه نهى عن النفح في الشراب فقال له ابو سعيد نعم. فقال له رجل يا رسول الله اني لا اروى من نفس واحد فقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فابن القدح عن فيك ثم تنفس قال فاني ارى القذاة فيه قال - 00:43:01 اهرقها ثم ذكر يعني هذا الحديث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وهو ان الرسول عليه انه قال ان قال ايش ؟ انه نهى عن قربة انه نهى نهى عن النفح في الشراب - 00:43:21

نهى عن الله اني لا اروى من نفس واحد فقال له صلى الله عليه وسلم فابني القدح عن فيك ثم تنفس. نهى عن النفح والشراب يعني معناه انه ينفح يعني الشراب اذا كان فيه شيء او كان ان يكون حرا يعني فانه ينفح لا ينفح فيه - 00:43:43 وانما يعني اذا اراد ان يتتنفس فانه يبين القدح عن فمه ثم يتتنفس خارج الاناء ثم يعود ثم يعود الى الشرب مرة ثانية. فلا يواصل الشرب ويحصل منه النفس يعني يشرب ويتنفس في الشراب وانما يعني يشرب واذا اراد ان يتتنفس ازاله - 00:44:06 وابانه عن فمه ثم تنفس ثم اعاده ثم اذا يعني النفح في الشراب يعني جاء النهي فيه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال اني ارى القبلات قال اهرقها - 00:44:29

يعني يزيلها يعني لا يزيل هذا بالنص وانما يزيلها بان يخرجها ويريقها نعم والحديث حسن الاستناد نعم قال رحمة الله تعالى ما جاء في شرب الرجل وهو قائم عن مالك انه بلغه ان عمر ابن الخطاب وعلي ابن ابي طالب وعثمان بن عفان كانوا يشربون قياما - 00:44:43

نعم قال عن ما لك عن ابن شهاب ان عائشة ام المؤمنين وسعد ابن ابي وقاص كانوا لا يربان بشرب الانتار وهو قائم بأسا نعم عن مالك عن ابي جعفر القاري انه قال رأيت عبد الله ابن عمر يشرب قائما - 00:45:14 عن مالك بن عبد الله بن الزبير عن ابيه انه كان يشرب قائما ذكر باب الشرب قائما بباب الشرب قائما وذكر هذه الاثار عن عدد من الصحابة انهم كانوا يشربون - 00:45:35

انهم كانوا يشربون يشربون قياما وقد جاء آآ يعني في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه شرب من زمم وهو قائم وجاء وجاء ايضا يعني عن علي رضي الله عنه انه شرب يعني وهو قائم وقال ان اناس يكرهون اه الشربة وعطائهم وقد - 00:45:52

اه وقد رأيتنا فعلا مثل ما فعلت وهذا يعني والاحاديث جاءت يعني فيما يتعلق بالنهي عن الشرب قياما وعن جوازه فيجمع بينها على ان على ان الشرب قائما انه خلاف الاولى ولكن سائغ عند الحاجة يعني سائغ عند الحاجة واما الاصل انه - 00:46:15 وان شرب قائما للحاجة فانه لا بأس بذلك. وبهذا يوفق بينما جاء يعني في بعض الاحاديث عن علي رضي الله عنه جاء عنه في الصحيح يعني في في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه شرب وهو قائم وقال رأيت نفسي يفعل كما فعلت - 00:46:39

بيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل كما فعلت. فاذا يجمع بينما جاء من النهي ومع الجواز على ان الاصل هو الجلوس وانه اذا شرب للحاجة في فان ذلك لا بأس به. نعم - 00:46:59

قال رحمة الله تعالى السنة في الشرب ومناولته عن ابي شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم اتي بلبن قد شيب بماء. وعن يمينه - 00:47:16

وعن يساره ابو بكر الصديق فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال اليمين ثم بعد ذلك قال البدء السنة في الشرب ومناولته عن اليمين. الشره اهل السنة في الشرب ومناولة عن اليمين. يعني ان اللسان - 00:47:32

عندما يشرب او يعني يقدم يعني شيء فانه يشرب ويعطي من عن يمينه. يعطي الذي عن يمينه لا يعطي الذي عن يساره. الا ان اذن له الذي الذي على يمينه - 00:47:52

وقد نشر في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده اعرابي على يمينه وعلى يساره ابو بكر رضي الله عنه فلما شرب اعطى الاعرابي وقال اليمين - 00:48:06

وقال اليمين فاليمين فدل هذا على تقديم اليمين على الشمال ولو كان الذي على اليمين يعني يعني من من يعني من افراد الناس وان اعتبارهم وعظمائهم على يساره فان الاعطاء يكون لليمين - 00:48:20

الا اذن الذي عن اليمين ان يعطي مكانه على الشمال. الرسول صلى الله عليه وسلم اعطى الاعرابي وهذا الحديث ثبت عند الامام ما لك وقد رواه البخاري ومسلم ايضا في صحيحهما نعم - 00:48:40

عن مالك عن ابي حازم ابن دينار عن سالم ابن سعد الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتى بشراب فشرب منه وعن غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء؟ فقال لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا. قال - 00:48:56

فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ثم نشر هذا الحديث الذي فيه ان الذي على يمينه غلام وعلى يساره الاشياخ وان الرسول لما استأذن الذي على اليمين ان يعطي على الشمال - 00:49:19

ها انا وقال لا اوثر بنصيبي منك احدا. يعني يريد ان يتبرك بان يشرب بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام ويشرب يعني سؤر رسول الله عليه الصلاة والسلام فلم يأذن وقال لا اوزن لنصيب منك احدا - 00:49:35

فكلا هو يعني انه اعطاه اياه حيث لم يأذن وهذا الحديث ايضا يعني صحيح عند الامام مالك وقد رواه البخاري ومسلم في صحيحهما والله تعالى اعلم وصلى الله سنة مباركة لعبدة ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:49:50

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمم الله الصواب ووفقكم للحق. بلغكم الله امالكم وحقق رجاءكم ونفعنا الله ما سمعنا عفا الله عنا وعنكم وعن المسلمين اجمعين. امين امين. بارك الله فيكم وجزاكم خيرا. ووفقنا جميعا لما في وسع الدنيا والآخرة - 00:50:12

امين امين. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:50:33